[415] يا كميل إذاعة سر آل محمد صلوات ا عليهم لا يقبل منها ولا يحتمل أحد عليها وما قالوه فلا تعلم إلا مؤمنا موفقا (1). يا كميل قل عند كل شدة: " لا حول ولا قوة إلا با " تكفها، وقل عند كل نعمة: " الحمد " تزدد منها. وإذا أبطأت الارزاق عليك فاستغفر ا يوسع عليك فيها. يا كميل انج بولايتنا من أن يشركك الشيطان في مالك وولدك. يا كميل إنه مستقر ومستودع (2) فاحذر أن تكون من المستودعين وإنما يستحق أن يكون مستقرا إذا لزمت الجادة الواضحة التي لا تخرجك إلى عوج (3) ولا تزيلك عن منهج. يا كميل لا رخصة في فرض ولا شدة في نافلة. يا كميل إن ذنوبك أكثر من حسناتك، وغفلتك أكثر من ذكرك، ونعم ا عليك أكثر من عملك. يا كميل إنك لا تخلو من نعم ا عندك وعافيته إياك، فلا تخل من تحميده وتمجيده وتسبيحه وتقديسه وشكره وذكره على كل حال. يا كميل لا تكونن من الذين قال ا " نسوا ا فأنسيهم أنفسهم (4) " ونسبهم إلى الفسق فهم فاسقون. يا كميل ليس الشأن أن تصلي وتصوم وتتصدق، الشأن أن تكون الصلاة بقلب نقي وعمل عند ا مرضي، وخشوع سوي، وانظر فيما تصلي، وعلى ما تصلي، إن لم يكن من وجهه وحله فلا قبول.

_____ (1) في بعض النسخ " تعلمه الا مؤمنا موفقا ". وفى بعضها " فلا يعلمه الا مؤمنا موفقا ". وكذا في بشارة المصطفى. (2) يعنى به الايمان فانه مستقر ومستودع. (3) العوج - بكسر العين - للمعانى، و - بفتحها - للاشياء. (4) سورة الحشر: 19. _____